

تفسير البغوي

44 - { لها سبعة أبواب } أطباق .

قال علي Bه : تدرّون كيف أبواب النار ؟ هكذا ووضع [شعبة] إحدى يديه على الأخرى أي : سبعة أبواب بعضها فوق بعض وإن □ وضع الجنان على العرض ووضع النيران بعضها فوق بعض . قال ابن جريج : النار سبع دركات : أولها جهنم ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية .

{ لكل باب منهم جزء مقسوم } أي : لكل دركة قوم يسكنونها .

وقال الضحاك : في الدركة الأولى أهل التوحيد الذين أدخلوا النار يعذبون بقدر ذنوبهم ثم يخرجون وفي الثانية النصارى وفي الثالثة اليهود وفي الرابعة الصابئون وفي الخامسة المجوس وفي السادسة أهل الشرك وفي السابعة المنافقون فذلك قوله تعالى : { إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار } (النساء - 145) .

وروي عن ابن عمر Bه عن النبي A قال : [لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمّتي أو قال على أمة محمد]